

## 60 شرح كتاب التوحيد - تتمة باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا

الله

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ربي زدنا علما ربي زدنا علما ما بعد هندسة ماضي كنا اخذنا باب الخوف من الشرك واول باب الدعاء الى شهادته ان لا الله الا الله احد من الاخوان حفظ ناصر - 00:00:33

اتفضل يا محمود وقال سيدنا عليه السلام نعم يا شيخ جزار الله خير نعم آآ قال رحمة الله باب الخوف من الشرك مناسبة هذا الحديث لما قبله علاقه هذا الباء عفوا بمناسبة الباب كلها - 00:00:59

العلاقة بما قبله تفضل احمد اما ذكر التوحيد وفضله وتحقيقه ان يذكر الخوف من ضده اي نعم والخوف من ظد والنظر فيه ومعرفته ومعرفة انواعه وسائله المؤدية اليه فيها فوائد - 00:01:38

منها كما ذكرت يتبيّن التوحيد كما قيل وبضدها ان تتبّينوا الاشياء فان الشيء يتبيّن بضده ومنها ايضا الحذر منه خوف من الوقوع فيه لما يؤدي الي الخسران المبين وضياع الدين - 00:02:12

وتعرض العبد لعقاب رب العالمين وما ذكر من انواع الوعيد المذكورة في هذه النصوص يقسم العلماء رحمهم الله تعالى الشرك تقسيميين تقريبا التقسيم الاول نعم اكبر واصغر الاكبر ما هو - 00:02:46

نعم يتخذ لله تعالى شريكا او ندا في الربوبياته والوهبيته واسمائه وان شئت فقل وهذا تأليف مشهور تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله هذا الاكبر والصغر كل ما كان وسيلة - 00:03:21

الى الشرك الاكبر فهو شرك وقيل ما ورد في النصوص انه شرك ولم يصل نعم الى درجة الشرك الاكبر. كثير من النصوص يرد فيها الحكم على شيء بان والhalb بغير الله فقد كفر - 00:03:54

الكافرة واشركها يعتبر شركا شركا اصغر ان الركا والتمائم من كبير الشرك الاصغر هناك تقسيم ثانٍ يا شيخ ناصر انا باعتبار الظهور والخفاء يقولون ظاهر وخفى كما قال المقيم والشرك فاحذر - 00:04:14

فسشرك ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران والظهور والخفاء على اي الانواع الاكبر وعلى فالظاهر من الاكبر مثل ظاهر سجود الصلاة عبادة تصنيع الرموم لغير الله والخفى من الاكبر نعم شرك القلوب شرك الاعتقاد - 00:04:42

التوكل على غير الله محبة غير الله تدللا وخصوصا الخوف من غير الله عز وجل خوف سر وكذلك شرك المنافقين عواشرken المنافق مشرك ما دخل في الاسلام لكنه اسلم علانية - 00:05:20

لكي يقي نفسه وماله الاصغر ايضا يكون ظاهر ويكون خفي. الظاهر مثل الحلف لغير الله تمام الشرقية وما اشبه ذلك ويكون خفيا الاصغر مثل نعم يسر الرياء مثل الالتفات لاسباب - 00:05:51

وما اشبه ذلك الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر يا اخواني يفرقون بينهما من عدة اوجه شو الواحد يا شيخ ناصر؟ شاركونا يا اخوان جزاكم الله خير نعم الاكبر يحيط جميع الاعمال. الدليل - 00:06:17

لئن اشركت لا يحيط عمالك ولو اشركوا عنهم ما كانوا. واما الاصغر نعم يحيط العمل الذي قارنه ثانٍ الاكبر مخرج عن الملة واما

الاسعار فلا يخرج من الملة وايضا من حيث العقوبة - 00:06:38

اكبر صاحبه مخلد بالنار انه من يشرك الله فقد حرم الله عليه الجنة وما الشرك الاصغر هنا لا يجب الخلود في النار وهل يغفر طيب الفرق بينهما من حيث المغفرة؟ الاكبر - 00:07:13

لا يغفر ابدا. ان الله لا يغفر واما الاصغر واختلف العلماء فيه فقيل انه يغفر ولديهم ويغفر ما دون ذلك والاصغر دون الاكبر وقيل انه لا يغفر ما لديهم - 00:07:36

عموم الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به. ما ووجه هذا العموم طيب اين العموم نعم ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر ان الله لا يغفر شركا به نكرة في سياق - 00:08:01

ان في فتعم الشرك بنوعه لكن هل معنى كون الشرك الاصغر لا يغفر له هل معنى ذلك ان صاحبه لابد ان يعذب قالوا يدخل في الموازنة الموازنات في الاعمال المشرك الاصغر الى جانب السيئات - 00:08:20

فان رجحت الحسنات بسيئات نعم غفر له والله اعلم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به مناسبة اهل باب الخوف يا اخوان وبين انه لا يغفر له. وبالتالي - 00:08:43

يجب الخوف منه وحده من صاحبه لا يغفر له بحال ما لم يتتب الواجب الحذر الخوف منه في كونه عز وجل ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذه الاية عمدة اهل السنة والجماعة - 00:09:07

في مسألة اشتهر الخلاف فيها مع الخوارج والمعتزلة وهذه المسألة ما هي ان مرتکب الكبيرة لا يخلد في النار يرون انه مخلد في النار واما اهل السنة ويقولون ولديهم كلام الله عز وجل - 00:09:33

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبيرة دون الشرك الاكبر فصاحبها اذا تحت مشيئة الله تعالى ان شاء الله غافر له وان شاء عذبه على قدر جرمه ثم يخرج من النار - 00:09:57

كيف يجيب الخوارج على هذه الاية ويغفر ما دون ذلك لمن نشا وهي صريحة يا اخوان صريحة في المقصود يقولون لمن وهذا جواب جدا لا ينهض ان يكون جوابا ابدا - 00:10:16

لماذا لان المشرك شركا اكبر اذا تاب ايضا فان الله يغفر له فلا معنى ان وتخصصه بالتائب من تاب فان الله تعالى يتوب عليه ايا كان ذنبه. ولهذا لما جاء عمرو بن العاص يباعي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:34

قال يا رسول الله لكنني اشتهرت اشهد ان يغفر الله لي ما كان مني في الجاهلية كما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام يهدم ما قبله وان التوبة - 00:10:59

لم تجبه ما قبله سوف تجوب ما قبله حتى الشيك الاكبر احنا معنا لتخصيصها المرجئة ايضا الذين يأكلون لا يضر مع الايمان ذنب وصاحب كبيرة عندهم مغفور له ولا يدخل النار - 00:11:15

طيب كيف يجيبون على هذه الاية؟ وهي حجة عليهم يقولون يغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا هو امن اذا هو طيب اذا كان لو عمل دون الشرك هو مؤمن يعني حتى عندكم - 00:11:39

فكيف نقده بماذا نقده بالامام والايام ولله الحمد واضحة جلية في بيان المقصود وقال الخليل جنوني يابني ان نعبد الاصنام مناسبة للخوف من الشرك هنا من الذي كسر الاصنام بيده - 00:12:00

خشية من عبادتها ودعا ربه ان يجنبه وبنيه وعبادة الاصنام. فاذا كان هذا حال الخليل وهو امام الحنفاء الذي كسر الاصنام بيده فالواجب ايضا الخوف من الشرك اقتداء به وبنبينا عليهم الصلاة والسلام. قد كانت لكم اسوة حسنة - 00:12:22

في ابراهيم والذين معه قال صلي الله عليه وسلم وخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر يقول الله تعالى يوم القيمة اذا جزي للناس جزي الناس باعمالهم. اذهبا الى الذين كنتم ترون في الدنيا فانظروا. هل تجدون عندهم - 00:12:46

من جزاء هذا يدل على خطورة الشرك الاصغر من وجهين ما هما النبي صلى الله عليه وسلم خافه خوفا شديدا اخافه شيء اخافه عليكم وثاني انه خاف على من عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاه - 00:13:07

هذا يدل على خطورته وشدة الحذر فقال الرياء وعلاقته ها يا اخوان نعم اي اذا كان الباعث عليه الرياء فانه يحبط ولكن هذا ما يكاد يحصل منه ينذر ان مسلما - [00:13:31](#)

يقوم يصلی قل باعث على صلاته يحصل من المنافقين الثاني ان كان عارضا اذا كان عارضا ودافعه الثالث اذا كان عارضا واسترسل معهم نعم يحبط بقية العمل بشرط بل يحبطه كله بشرط - [00:14:17](#)

اي نعم اذا كان العمل لا ينفصل وآخره يبني على اوله فانه اما اذا كان ينفصل بعضهم عن وقت الصدقة مثلا فانه يحبط العمل الذي نعم الذي قارنه ثم قال في حديث ابن مسعود من مات وهو يدعوه الله ندا - [00:14:49](#)

دخل النار من مراد بالند نعم الشبيه والمثيل يقولون المناوى ما يقال عنه انه ولد لكن نده يكون نعم نديدا له مخالف له اتخاذ الند على نوعين ما هما قد يكون - [00:15:10](#)

اكبر ومن الناس من يتخذ من دون الله في الله بالمحبة فكان شركا اكبر وقد اكون شركا اجعلتني الله لما قال ما شاء الله ما شاء الله شئت وهذه عاقبة من اتخذ - [00:15:44](#)

للله ندا عاقبته النار فدل على وجوب الخوف منه ثم ذكر حديث شابر ابن مسعود رضي الله عنه لما اورد الحديث قال وانا اقول من مات وهو لا يدعوه الله ندا - [00:16:06](#)

نعم دخل الجنة لأن النهي عن الشرك يستدعي الامر بماذا للتوحيد يستدعيه الاقتضاء ثم قال في حديث جابر من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يوشك به شيئا - [00:16:24](#)

نعم شيئا دخل النار ودل على قرب الموت من الانسان وانه اقرب اليه من شراك وانه ان مات على التوحيد دخل الجنة وان مات مشركا دخل النار حتى ولو كان عنده - [00:16:45](#)

من الاعمال الصالحة شيء كثير. ثم ذكر باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. فما مناسبته للكتاب؟ المناسبات مهمة يا اخوان بارك الله فيك بالمناسبة يعني انسان وحد الله عز وجل وطبع في فضله - [00:17:08](#)

وسعي الى تحقيقه. وخلف من ظده ماذا بقي عليه ان يدعوا الناس اليه يا اخوان يدعوا الناس اليه اقتداء الله ورسله ولا يجعل هذا الامر قاصرا على نفسه لان المؤمن - [00:17:28](#)

يجب عليه ان يحب ولغيره من اخوانه ما يحب لنفسه وهو كان يحب لنفسه ان كان موحدا ولهذا حرص على التوحيد المفترض ان يحب ذلك لاخوانه ويدعوهم ويدعوهم الى الله عز وجل - [00:17:54](#)

هذا علاقة هذا الباب بما قبله اشهدوا له يا اخوان ايات في كتاب الله تذكرونها صلاة العصر العلم والعمل والدعوة والصبر وايضا قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - [00:18:14](#)

الى اخر الاية ثم قال بعدها ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا فذكر الاستقامة اولا على الصراط المستقيم. ثم ذكر بعد ذلك نعم الدعوة الى الله عز وجل - [00:18:42](#)

رحمه الله قال باب الدعاء الى الشهادة ان لا الله الا الله وفي ظل ذلك الدعاء الى شهادة ان محمدا رسول الله ولا شك وذكر قول الله عز وجل قل هذه سبيلي - [00:19:04](#)

ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وهذه سبيل محمد صلى الله عليه وسلم الدعوة الى الله عز وجل على على بصيرة هو واتباعه وقوله ادعوا الى الله فيها فائدة كبيرة عظيمة وهي - [00:19:19](#)

الاخلاص تجريد الاخلاص لله عز وجل بحيث لا يجوب نيته اي مقصد فهو لا يريد حظا من الدنيا ماذا مالا ولا رئاسة ولا جاها ولا يريد مناصرة فئة او حزب او جماعة او ما اشبه ذلك - [00:19:42](#)

انما همه وهمته منصرفة الى الاخلاص في دعوته الى الله عز وجل ولهذا قال عز وجل ومن احسن قولا من دعا نعم الى الله دعا الى الله عز وجل ادعوا الى الله على بصيرة ما هي بصيرة يا اخوان - [00:20:08](#)

ال بصيرة قال العلماء العلم فيما تدعو اليه وايضا العلم وبحال من تدعوه وايضا العلم بالطريق الذي يوصلك اليه هذه ثلاث مسائل

داخلة في البصيرة واولها العلم بما تدعوا اليه الا يدعوا الانسان الا ومعه علم فالعلم والدعوة لا ينفصل احدهما - 00:20:37

من الاخر الله عز وجل بين منهج محمد سلم ومنهج انبيائه في اوائل ثلاث سور اقرأ وفيها الثاني يا ايها المزمل وفيها الثالثة يا ايها المدثر وفيها الدعوة الى الله عز وجل - 00:21:17

هذا منهجهم علم اولا ثم اردد العلم بالعمل وصدقه به ثم بعد ذلك نعم دعا اخوانه اليه والايام تدل على هذا فالبصيرة تشمل ماذا يا اخوانى ؟ تشمل العلم وتشمل ايضا وتشمل العمل - 00:21:49

وايضا معرفة حال المدعو كما سينأتنا في حديث معاذ انك تأتي قوما هذا الكتاب تعرف حالهم قبل ان تأتىهم وايضا معرفة الطريق الذي يوصلك اليه فان الناس يتفاوتون وكل مقام - 00:22:19

وهذا شاب يحتاج الى اسلوب وهذا كبير يكبرك سنا يحتاج اليك طريقة وهذا مسؤول ورئيسك في في في العمل يحتاج ايضا الى ماذا يحتاج الى طريقة وهكذا قال العلماء وهذه هي - 00:22:43

الحكمة والحكمة وضع الشيء في ماذا وضع الشيء في موضعه الان يجعل اسلوبك واحدا في دعوة كل الناس. لا الناس يتفاوتون ولها ابن القيم رحمة الله تعالى نزل قول الله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة على احوال مختلفة - 00:23:08

يقول من كان يعني محب للخير لكن لديه يعني فتور وكسل هذا يدعى بماذا يا اخوان الحكمة يعني بعض الناس تجي عنده كسل لكنه يحب الخير ويحب العلم واهل الخير. وهذا موجود ولله الحمد - 00:23:32

فمثل هذا يدعى بلطافة وبحكمة وغالبا يقبل الثاني لا. عندي تشاول في امور تخالف الحق وعند ارتكاب لبعض المعاصي والاثام فهذا يتبعه شيء الموعظة الحسنة وموعظة ما هي شيخ ناصر - 00:23:51

الامر والنهي المقررون بالترغيب وببيش والثالث الذي يحتاج الى جدال من هو ؟ المعاند المعاند مخالف الذي كل ما قلت شيء رد رد كلامك وهو رد شبيها فهذا يحتاج الى جدال مو جدال يختلف ايضا حسب حاله - 00:24:18

المفروض ان الانسان يصدر في دعوته الاخلاص وعلم وفي ظل ذلك المتابعة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بدءا بالعلم ثم العمل ثم بعد ذلك نعم الدعوة - 00:24:48

وان يكون في كل احواله واعماله على بصيرة يقول العلماء يا اخوان البصيرة للقلب كالبصر العين يعيid العبارة مرة ثانية البصيرة للقلب الانسان بالعين يدرك الاجسام شوفوا المبني وشوف كل شيء. لكن بالبصيرة يدرك ماذا - 00:25:15

الحقائق والمعاني والمعلومات واذا رزق البصيرة في في قلبه نعمة كبرى من الله عز وجل فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور القلوب يعمى القلب يعمى - 00:25:45

واذا كان اعمى فانه يبصر ايضا اذا من الله على صاحبه وفتح وفي الدعوة لابد ان يتلوخى الانسان الرفق لانك بالرفق اما ان تحصل مطلوبك واما الا يترب على دعوتك - 00:26:07

ضرر والانسان احيانا قد تدعوا انسان احمق تقول له كلمة وتكون حادا في خطابه فربما قال كلمة عيادا بالله او بقت دنياه وآخرته لك ويحذر الشيطان في مثل هذه الامور. يقول العلماء كلمة - 00:26:28

فائقة يا اخوان في بعض السلف يقول ينبغي للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذا الداعي الى الله عز وجل ان يكون عالما فيما يأمر وبما رفينا من يأمر وبمن ينهى حليما - 00:26:49

على من يأمر وعلى من في ترتيب الكلام هذا ولا ما في ترتيب الترتيب يكون عالما متى قبل الامر ما تصدر في امرك الا عن علم حتى لا يأمر الانسان بجهل - 00:27:11

ثانيا ويكون رفيقا متى اثناء اثناء امره ونهيه ودعوته وتعليمه ثالثا ويكون حليما متى بعد تعلم بعد الامر ربما يواجه يعني بعناد من من يأمر ومن ينهى اذا واجه العناد بحدة وشدة - 00:27:29

الشيطان وربما ينتقم لنفسه بدلا من ان يكون قصده الدعوة الى الحق نعم يا شيخ ناصر احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمة الله باب

ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب - 00:28:19 فليكن اول ما تدعوه الي شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدو الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض - 00:28:39

صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم اتقى دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه. نعم. عن ابن عباس لما بعث النبي - 00:28:59

معاذ الى اليمن معاذ بن جبل السنة العاشرة في شهر ربيع على احد الاقوال كما ذكر الحافظ رحمه الله وبعد داعيا معلما ودفع وبعثه ومعه رجل من الخيار الصحابة رضي الله عنهم وهم من اهل اليمن ابو موسى الاشعري - 00:29:19

وقال لما بعثهما يسر ولا تعثرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا امرهم بالتيسير وعدم التنفير اشارة الى ان الانسان احيانا في دعوته قد يكون يعني بأسلوبه وطريقته تنفر من حوله - 00:29:52

وبشرا بشر الناس بالخير وادعوهم بالخير اذا هم حرصوا على الخير وعملوا خير وتطاوعا فيما بينكما ولا رسم النبي صلى الله عليه وسلم المنهج لمعاذ في الدعوة الى الله عز وجل - 00:30:22

وبين له حال من يأتיהם وانهم اهل كتاب. وفي اليمن مكان فيها جماعات من اهل الكتاب من اليهود وهذا حث من النبي لمعاذ ان يستعد فالقوم عندهم شيء وعندهم شباهات - 00:30:48

ولابد ان يتأنب ويستعد لهم ولدعوتهم مجادلاتهم يحتاج الى جدال فليكن اول ما تدعوه او اول ما تدعوه الي شهادة او شهادة ان لا الله الا الله ثم صلاة ثم بعد ذلك - 00:31:10

الزكاة في رواية الى ان يوحدو الله وفيه ان التوحيد هو معنى معنا شهادة ان لا الله الا الله في رواية فليكن اول ما تدعون اليه شهادة ان لا الله الا الله - 00:31:36

وان محمدا رسول الله اذا امره ان يبدأ اول ما يبدأ بدعوتهم الى ماذا الى توحيد الله عز وجل لانه دون التوحيد لا يصح عمل لو صلى وصام وحج - 00:31:56

ازكي وقام بالاعمال الصالحة ما لم يكن مع توحيد اهل مكة كما ذكر اعمال صالح حج وعمرة وصيام واعتكاف آة عتق وندور وأشياء كثيرة من الاعمال الصالحة - 00:32:19

لكنها لم تفعهم بسبب شركهم الذي احبط جميع اعمالهم لهذا امره النبي صلى الله عليه وسلم بما هو شرط لصحة جميع الاعمال ودل على اهمية هذه الكلمة كلمة لا الله الا الله وانه لا يصح اسلام الكافرين - 00:32:44

حتى يقولها معتقدا نعم معتقدا لما لا فيجمع بين التصديق بهذه الكلمة والانقياد لها وبين التلفظ بها فلو تلفظ دون تصديق فهو منافق ولو صدق دون ان يتلفظ فهو ماذا - 00:33:07

قد نعلم انهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يشهدون فانهم لا يكذبون كذا وهم يصدقون ولكن يرون ان يقرروا بالسنتهم لم ينفعهم ذلك يعلموا انه لا الله الا الله في قلوبهم ما لم يقروا بذلك في في السنتهم - 00:33:31

فليكن اول ما تدعوه الي شهادة ان لا الله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدو الله فانهم اطاعوك لذلك وقاموا بالشهادتين فانتقل بعد ذلك الى المسألة الثانية والكبيرة وهي التي تلي الشهادتين - 00:34:05

وهي الركن الثاني من اركان الاسلام وعموده واحد اهم مبانيه العظام وهي الصلاة عليهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات ودل على ان صلوات الواجبات كم عددها امس وما عدتها ليس بواجب كالوتر مثلا - 00:34:23

حكم محل خلاف بعض العلم يرى وجوبه كما ذهب بابي حنيفة وبعضهم يرى انه نعم سنة مؤكدة من اكد السنن اعتقاد الامام احمد من ترك الوتر فهو رجل سوء لا اarah - 00:34:45

ان تكمل الشهادة شيخ الاسلام بين القولين رحمة الله وهو يرى ان الوتر واجب لمن له ورد من الليل انسان يصلى بالليل ولا يوترا في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك - [00:35:04](#)

لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم الصدقة هنا الصدقة الواجبة والزكاة لماذا سميت زكاة الصدقة يا اخوان شاركونا جزاكم الله خير تدل على - [00:35:25](#)

صدق ايمان صاحبها ودليل قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله الى ان قال والصدقة برهان والبرهان ما هو دليل فالصدقة دليل على ايمان صاحبها حيث يقدم ما يحبه الله عز وجل على ما يحبه - [00:35:46](#)

محبة الله ومع ذلك هو يتصدق به اينما لمحبة الله عز وجل على محبته افترض هذه من صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم ولم يذكر الا مصرف واحدا من مصارف الزكاة الثمانية وهم الفقراء لماذا - [00:36:13](#)

موجودون في كل مكان ودل على ان الصدقة الصدقة لا تنتقل من المكان الذي فيه المال بل يخرج صدقة ماله في بلده الا ان كان في نقلها مصلحة فان كان في نقلها من مصلحة - [00:36:36](#)

كان من يحتاجها في بلد اخر اشد فقرا لوكانوا اقارب له وهم محتاجون لا بأس ان تنتقل مراعاة الفضيلة المتعلقة في ذات العبادة اولى من الفضيلة المتعلقة باى شيء - [00:37:05](#)

بمكانها وزمانها وهذا قاعدة فقهية ان تنظر الى ما يتعلق بذات العبادة اولى من ان تنظر الى شيء يتعلق بالمكان او بماذا؟ او او بسماع ودل على ان الغني لا يعطى من الزكاة - [00:37:28](#)

لكن ما ضابط الغناء بعضهم يقول الغني اذا كان عنده مال يذكر فهو غني قال تؤخذ من اغنيائهم فمن لديه مال يذكر فهو غني اذا كان هذا المال كم خمس او ادنى - [00:37:49](#)

مئتي درهم يعني تعادل بالريال الان ربما لو رجعت الى يعني قيمة الفضة الان يعرفكم قدرها بالريالات لكنها قليلة. فاذا كان عنده هذا المال وهو زائد عن حاجته في سنته - [00:38:16](#)

لديه ما يكفيه هل يجوز ان يأخذ من الزكاة ما لي ذكر هو يذكر فكيف يأخذ الزكاة؟ اللهم اذا كان هذا المال الذي يعني يذكر ليس عنده غيره ربما لا يكفيه الا مدة قليلة - [00:38:34](#)

فان وضعوك لذلك فايها وكرائم اموالهم يعني ايها انافيس من الاموال لا سيمما من المواشي فلا تأخذ خيار الاموال ولا تأخذ الهزيج الضعيف منها ولكن خذ ماذا الوسط - [00:39:01](#)

الوسط منها الكريم يطلق على النفيس الغالي ايها كان لكن اشتهر على الاطلاق الكريم على الكريم بماله فقط. عند الناس فلان كريم يعني فلان كريم يمالي الناس يأتون الي والضيوف يأتون الي - [00:39:24](#)

وانما خص العرب الكريم بالمال نظرا لماذا بحاجتهم اليه وفقرهم الشديد فاش صار عندهم تخصيص الكرم بالمال والا فالكرم يطلق على كل شيء حتى ان كتاب الله عز وجل من او صافه - [00:39:51](#)

انه لقرآن القرآن الكريم ايها كرام اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اتق الظلم فان المظلوم قد يدعوا وادعى دعوهته لا ترد وليس بينها وبين الله الحجاب - [00:40:14](#)

حتى ولو كان هذا المظلوم فاجرا حتى ولو كان كافرا وعلاقة دعوة المظلوم بالزكاة وش العلاقة انه اذا اخذ خيار اموالهم وكرائمها فانه يكون نعم يكون قد ظلمه - [00:40:38](#)

فربما نعم ربما عليك يلاحظ في الحديث يا اخوانني ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشهادتين والصلوة والزكاة ولم يذكر الصيام والزكاة والصيام والحج فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم بدأ - [00:40:58](#)

الاهم فالهم واما الصيام والحج وان كانت عظيمة ومهمة الا ان من انقاد الى ما ذكر في الحديث فهل يترك الصيام والحج وانما الحج في العمر مرة واحدة والصيام في السنة شهر - [00:41:21](#)

لا يمكن ولهاذا يا اخوة انت تلاحظون انسان يصلى الصلوات الخمس ويحافظ عليها الا يصوم لا يمكن يمكن يترك الصيام ثم الى هذه

الامور يا اخواني فرضها متقدم فذكرها النبي صلى الله عليه وسلم حسب الزمن - 00:41:44

اما الشهادتان فقد بعث محمد صلى الله عليه وسلم بهما واما الصلاة فقد فرضت في السنة العاشرة من الهجرة واما الزكاة وقيل كان فرضها بمكة قال تعالى واتوا حقه يوم حصاد مكية - 00:42:07

ثم بعد الهجرة مسائل وفروعها انصفتها وما يخرج منها جاء بعد ذلك في المدينة واما الصيام وقد فرض السنة الثانية من الهجرة والحج في السنة التاسعة من الهجرة ففرضها كان متاخرا - 00:42:30

والمحض ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالاهم والاهم. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم حث في منهج دعوته الذي رسمه لمعاذ بدأ بأي شيء التوحيد الذي هو الان - 00:42:52

ثم الصلاة تغيير في الاهمية ثم الزكاة وكان لابد لمعاذ ان يخبرهم عن الزكاة. لماذا طيب؟ قد يقول قائل الزكاة من فضل الصيام في السنة مرة واحدة لكن الحول ينعقد - 00:43:08

متى بمجرد ملك النصام فلا بد ان تخبرهم في اول ما تأثيرهم حتى يعرف من عنده نصاب ان الزكاة واجبة عليه ولا بد ان يخرجها بعد ان يحول عليها في الحديث يا اخواني تدرج في الدعوة - 00:43:25

ان الانسان يبدأ بالدعوة بماذا الاهم فبالمهم المهم ابدأ لدركه وقدم الاصل والان رأى فاتهم فالانسان في كل احواله واموره دائماً يبدأ بالاهم والدعوة يا اخواني اولى واعظم ما يسلك فيها هذا المنهج. كيف وقد رسمه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ - 00:43:50

وفيه يا اخوان اشارة الى من لا يعتني بالتوحيد في دعوته ليس على شيء في نهجه وطريقته كثير من المناهج الدعوية لا يعتمدون التوحيد في دعوتهم زعماً منهم ان التوحيد يفرق لا الله الا الله - 00:44:25

التوحيد الذي تزكي به القلوب والتوحيد الذي يجمع الناس كلهم على عقيدة واحدة لا يفرق بل هو الذي يجمع الناس وهذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم عشر سنين وهو يقول للناس - 00:44:45

قولوا لا الله الا الله يدعوهم الى كلمة لا الله الا الله. ما امر بصلة ولا بصيام ولا بزكاة ولا بجهاد ولا بحج ما امر الا بي تحقيق كلمة لا الله الا الله - 00:45:09

واستمر طيلة عمره وهو يدعو الى معنى كلمة لا الله الا الله والى افراد الله سبحانه وتعالى العبودية وكل نبي يأتي قومه يقودهم اول ما يأتيهم يا قومي واعبدوا الله ما لكم من الله غيره. تأملوا هذا - 00:45:22

وفي هود وفي صالح وفي شعيب وفي آنوح وفي كل انباء الله ورسله كلهم يدعون الناس الى عبادة الله عز وجل والى توحيده. اول ما يدعونه واعظم ما يدعونه - 00:45:44

فكيف يليق بالانسان ان يدعو الناس الى امور كبيرة وعظيمة لا شك ويترك ما هو اكبر الامور واعظمها وما به تصح هذه الامور الكبيرة وهو افراد الله تعالى بالعبادة وتوحيده - 00:46:03

سبحانه وبحمده وهذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم. امر معاذ ان يتدرج في الدعوة. انهم اطاعوك بلا الله الا الله ادع الى انهم لم يطعوك لا تدعوهم الى الصلاة - 00:46:20

وهذا منهج ينبغي للانسان ان يتبع الاخوان في دعوة الحقيقة ترى الانسان مثلاً ما يصلي ارتكب معصية اخرى يدخن او ما اشبه ذلك. هل يليق ان تأتي وتنهى عن التدخين وهو ما يصلي - 00:46:35

ابداً اول ما تبدأ بماذا في الصلاة وربما يكتفي بدعوته الى الصلاة يصلي ثم يفتح الله على قلبه يترك كل ما يلاحظ عليه من المخالفات قال رحمة الله ولهم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الرأبة غداً رجلاً - 00:46:59

تحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:47:27

يوم خير وكان المخيرة في السنة السابعة من الهجرة وخبير المدينة معروفة وكان فيها فئات من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - [00:47:47](#)

فاستشرف الناس اخفي هذه الراية طمعا في رئاسة ولا دروس ولا ظهور وانما طمعا في ماذا يا اخوان في محبة الله ورسوله انه يحب الله ورسوله وان الله تعالى يحبه وكذا رسوله - [00:48:19](#)

هذا عمر ما استشرف للامارة الا يومئذ وما اراد الامارة بذاتها وانما اراد هذه المنقبة العظيمة يفتح الله على يديه وفيه علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم حيث اخبر - [00:48:41](#)

من فتحي قبل وقوعه. بات الناس يذوقون ليلتهم يخوضون ليلة امطرة الليل وهم يتحدون وينتظرون وينتظرون من يكون صاحب هذه الراية وكان علي صلى الله عليه وسلم قد اصيب بعينيه بالرمد - [00:49:01](#)

واذا كان اصيب بعينيه ربما لا يظن انه سيكون صاحب هذه الراية قال سلمة ابن كعب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه فاتيت به اقود وبيصر رضي الله عنه وارضاه - [00:49:29](#)

فلما اصروا غدوا الى الرسول كلهم يطمع ان يكون صاحب هذه المنقبة العظيمة فقال اين علي بن ابي طالب وكان علي اول الامر تخلف عن الخروج ثم قال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:49](#)

ثم تبعه بعد ذلك وخرج الى خير مع اصابتي بعينيه فارسل اليه فايش فارسلوا اليه فاوتي به فاوتي به وكذا جاء تجد ماذا كما قال سلمة وحديث في مسلم فاتي به - [00:50:11](#)

نعم فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبراً لأن لم يكن به وجعا. بسط النبي صلى الله عليه وسلم من ريقه الشريف في عينيه ودعا له فبراً - [00:50:44](#)

كان لم يكن به وجهه زل ما في عينيه من الرمد وشفى ما اصابه وفي عينيه ببركة ريق محمد صلى الله عليه وسلم ودعائه له. نعم فبراً لأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم. اعطاه الراية الآن - [00:51:01](#)

وصاحب الراية وتبيين انه علي وان عليا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهذه شهادة له بالايمان ظاهرا وباطنا وبموالاته لله عز وجل لكن هل يعني هذا ان هذا الامر من خصائص علي - [00:51:30](#)

ابدا يا ايها الذين امنوا من ارتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه محبة الله سبحانه وتعالى اولى بهم لامنه لا يقول احد ابدا انها خاصة بعلي رضي الله عنه وارضاه - [00:52:02](#)

قد يقول قائل فلماذا اذا استشرف الصحابة لها طمعا في ماذا يا اخوان في هذه الشهادة وان شهادة عظيمة وكبيرة لا شك والى فالله تعالى تحب عباده المتقين واقرؤوا كلام الله عز وجل - [00:52:26](#)

الله يحب المتقين الله يحب المحسنين فمن فعل الاسباب اسباب محبة الله عز وجل طمع في نيل محبته سبحانه وبحمده بعثها النبي عمر بن العاص على سرية قال فأتيته فقلت يا رسول الله - [00:52:50](#)

من احب الناس اليك هذا عائشة رضي الله عنها وارضاه اللهم صلي عليه وسلم قذف من الرجال لابي بكر رضي الله عنه المقصود ان الصحابة حرصوا على هذا الامر حرصا عظيما - [00:53:12](#)

لنيل هذه الشهادة العظيمة من النبيين صلى الله عليه وسلم اعطاء الراية وامرها وقال له انفذ على رسلك على مهلك ودونك دون عجلة ودون طيش اعتقاده ولا تلتفت في بعض الروايات - [00:53:39](#)

فوقف علي وصرخ ولم يلتفت يقول الراوي وقال على ما اقاتلهم قال قاتلواهم حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله وفي هذه الرواية قال حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم - [00:54:05](#)

الى الاسلام. والذى هو معنى شهادة ان لا الله الا الله الاسلام المنقيات والاستسلام الخضوع تذلل لله عز وجل فهو معنى شهادة ان لا الله الا الله. وابرهم ايضا بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. يعني ادعوهم الى الشهادة - [00:54:25](#)

والشهادتين وابرهم بحقوقهما الصلاة والزكاة وبقية الشعائر عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك - [00:54:50](#)

قد عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله عز وجل فلا يكفي النطق بها لا يكفي ان ينطق الانسان بها حتى يعصم دمه وماله  
لابد من ان نطق بها من التصديق - 00:55:14

والانقياد واعتقادي المعنى وايضا التسلیم حقوقها التابعة له ولهذا قال ادعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. نعم السلام عليكم قال واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من - 00:55:36

نعم. نعم فوالله اقسم النبي صلى الله عليه وسلم وفيه الحلف عن الفتية لان يهدي الله بك رجلا واحدا لهداية رجل واحد بك او بسببك وعلى يدك خير لك من حمر النعم - 00:56:07

الحمر جمع ماذا الان جمع حمراء وهي خيار الاموال وانفسها عند العرب وليس الضم حمر وهي بضم ماذا يا اخوان حمار. تسمى حمار. لأنهم حمر ننتبه عند قراءتها فوالله الى ان يهدي الله بك رجلا واحدا - 00:56:28

انا اجتهد من الحديث يا اخوان للترجمة تم ادعوهم الى كلمة لا الله الا الله فوالله الى ان يهدي الله بك رجل واحد دل على فضل الدعوة الى الله عز وجل - 00:56:57

ولو يهتدى على يدك رجل واحد وليس بالضرورة ان يطيعك الناس فيما تدعوهم اليه والى حصل عندك ما حصل ربما اصبت بالضيق وربما تركت فليستمر الانسان طيلة عمره في هذا المنهج - 00:57:18

يدعو الى ربه بالحكمة والموعظة الحسنة واعلم ان هداية القلوب يدي مقلبها سبحانه وبحمده ليست بيدك وما عليك الا ان تدعوه بالحكمة والموعظة الحسنة ولا تدري قد لا يجيئك اليوم ويجيئك - 00:57:45

بعد سنة او سنتان سنوات حتى ما زال يذكر هذا الموقف منك وهذه النصيحة الطيبة وكلام طيب له يتذكره ثم يأذن الله سبحانه وتعالى لقلبه بالهداية ينبغي يا اخوان ان نحرص على هذا الجانب - 00:58:08

وانا طالب العلم ليست الدعوة يا اخوان محاضرات وكلمات تقال الكلام الكثير يا اخوان لا يحتاج اليه في الدعوة ابدا الكلام اذا كثر دائما ينسى اخره اخره اوله المسألة علم - 00:58:33

و عمل وصدق واحلاص منك انت يا عبد الله في في دعوتك البقية واترك الامور العظيمة للعظيم سبحانه ان يهتدى او ان لا يهتدى قال الله لا كرم الخلق لعلك باقى نفسك - 00:58:58

على اثارهم ان لم يبع لك تهلك نفسك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث تهلكها من الحزن قال وان كان كبر عليك يراظهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء - 00:59:24

فتأتي يوم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. هناك امور يجب على الداعي ان يقف عندها يا اخوان اذا وصل الامر الى هداية القلوب قف ولا تبالغ في الامر - 00:59:40

فتؤذني نفسك وربما تنفر الناس من دعوتك ولكن تدعو باللين وبالحكمة وبالرفق فمن اشتدى فداك فضل الله عليه ومن لم يهتدى فذاك عدل الله فيه والله المستعان خير لك من حمر النعم. دعوة الى الله افضل من حمر النعم خيار الابل خيار الاموال - 01:00:02

نعم يا شيخ ناصر. مساء احسن الله اليكم. قال رحمة الله في مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع الرسول طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. الثانية التنبيه على الاخلاص. لان كثيرا من الناس لو دعا - 01:00:36

الى الحق فهو يدعوا اذ فهو يدعوا الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تزيها لله تعالى. اخذناها من وين هذه يا اخوان وسبحان الله نعم. نعم - 01:00:56

الخامسة ان من ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. لا شرك الشرك مسبح لله عز وجل السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لثلا يصير منهم ولو لم يشركوا. من ان اخذناها هذه يا اخوان - 01:01:18

وما انا من المشركين. من المشركين فيبتعدوا عنهم بقلبه وبسانه وبجوارحه ولا يخالطهم الخلطة لها تأثير ولهذا قال عز وجل ولا تنكر المشركات ولا امة المؤمنين خير من شركته ولا تنكر المشركين - 01:01:40

اذا قال اولئك يدعون الى النار مخالطتهم ربما تؤثر في الانسان ولا قوة الا بالله. نعم. السابعة كون التوحيد اول واجب. من اخذناها او لا عند علماء الكلام لا مو التوحيد هو الواجب. عندهم النظر - [01:02:04](#)

او القص الى النظر يروح انسان وينظر ويتأمل وكذا ثم يصير موحدا امور التوحيد جبل وفطر الناس عليه ما من مولود الا ويولد على ماذا؟ فطرة. يدعو الفطرة فاول واجب عندما يأتي مسلم يقول اه شخص كافر يقول رح وانظر وتأمل وكذا وكذا [01:02:29](#) وي يريد نفسه يريد ان ينطقي بالشهادتين فاول واجب علي ان نطق بهما مع اعتقادي ومعناهما والانقياد هنا الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. اي نعم. كما هو نص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:56](#)

يقال لكل من لم يهتم بالتوحيد هذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم طيلة عمره قد يقول لك يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الكفار ونحن ندعو المسلمين تقول اولا انت لا تدعو المسلمين فقط وانما الدعوة للمسلمين وغير - [01:03:18](#) وغير المسلمين والاصل ان الدعوة لمن المسلم وغير المسلم الاصل لغيره. انا علي غير مسلم يا اخوان معنى المسلم يحتاج ايضا الى قدر ونصيب من الدعوة بلا شك. لا سيما في هذه الاذمنة - [01:03:37](#)

تشعر الجهل بين الناس حتى صاروا يجهلون يا اخوانني بتوحيدهم وعقيدتهم فيقال لمثل هذا نعم النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اهل الكتاب وقوم كفار لكن هل ترك الدعوة للتوحيد طيلة حياته - [01:03:56](#)

حتى وهو في السكرات عليه الصلاة والسلام. حديث عائشة في الصحيحين لما نزل برسول الله سبأتنا ان شاء الله. اتفق بطرح خميسة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها وقال وهو كذلك - [01:04:17](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم لقاءنا قبل ان يموت بخمس. وسيأتينا ان شاء الله الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا وهو ينهى هنا الخيرة - [01:04:33](#)

خيرة الناس ومن هم ابعد الناس عن الواقع في مثل هذه الامور استمر يدعو الى اخر حياته وهو في مرض الموت كما سبأتنا ان شاء الله. نعم التاسعة ان معنى ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا الله الا الله. اي نعم لان قال وفي رواية الى - [01:04:51](#) اي واحد الله. نعم العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. اي نعم. من اهل الكتاب ولا يعرفه ولهذا امر ان يصنف ان يدعوه الى لا الله الا الله. هذا دل على انهم لا يعرفونها. نعم - [01:05:15](#)

الحادية عشرة التنبية على التعليم بالتدريج اي نعم التدرج. التدرج يا اخوان في التعليم وفي الدعوة وبيهدى بالاهم نعم الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. كشف العالم شبهة عن المتعلم - [01:05:33](#)

ماذا عن المتعلم تأتي قوما اهل كتاب وعندهم ماذا يحتاج العالم طالب العلم الى معرفة شبهات القوم قبل ان يدخل معهم ولهذا دائما يا اخوان يوصى بقراءة كتاب الله وتدبره وتأمله والنظر في سنة المصطفى صلى الله - [01:06:00](#)

وفي نهجه في دعوته حتى يكون مع الانسان ذخيرة يا اخوان وحتى نجيب على الشبهات يعني من آطرق بعض المغرضين ان يأخذوا بالشبهات او شبهاتهم من كتاب الله عز وجل - [01:06:26](#)

كما فعل النصارى عندما استدلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذى صيغ الجمع خمس صيغ. تدل على تعدد عيادة بالله - [01:06:50](#)

وتركوا الايات التي فيها الوحدانية وهي كثيرة جدا هذى طريقة الزائغين اذا كان الانسان عنده معرفة شبهات قبل ان ندخل في هذا الامر يدفع مثل الشبهات احتاج الى هذا الامر. اما اذا لم يحتاج فالاحسن لا ينظر في مثل هذه الشبهات - [01:07:04](#)

فان ولدت عليه فساجد جوابها ان شاء الله لانه لا يؤمن يا اخوان ان يعلق في ذهنه شيء من هذه الشبهات. نعم. الخامسة عشرة النهي عن كرام الاموال. نعم السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم. نعم. السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامن - [01:07:33](#)

عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين. وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء. الله اكبر. نعم. التاسع عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة. اي نعم في قوله يفتح الله على يده - [01:07:57](#)

هذا دليل على نبوته صلى الله عليه وسلم. نعم. العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا. اي نعم. بريق شوف يا علي رضي الله

عنه وارضاه احنا ونصر الله حق. نعم - 01:08:17

الحادي والعشرون فضيلة علي رضي الله عنه. لا شك هذا شيخ الاسلام يقول اصح ما ورد في فضل رضي الله عنه الثانية والعشرون  
فضل الصحابة في ذوقهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح - 01:08:35

اي نعم بشارة الفتح عظيمة. قال يفتح الله على يديه هذا امر يعني يفرح به لكنهم شغلوا شغلوا بماذا يا اخوان؟ نعم بنيل هذه المنقبة  
العلية وهي محبة الله عز وجل ومحبة الرسول. نعم - 01:08:56

الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. نعم فعلوا الاسباب رضي الله عنهم وحرصوا حرصوا  
عليها ومع ذلك لم تحصل لهم وانما حصلت لمن لم يسعى اليها. وعله لم يفك رضي الله عنه ان يكون صاحبه. كيف عمر موت لا يبصر

- 01:09:17

ومع ذلك حصلت له. فدل على الايمان القدر وانا ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. نعم الرابعة الرابعة والعشرون الادب في قوله  
على رسلك. اي نعم. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل - 01:09:45

القتال الدعوة الى الاسلام قبل القتال. فان كان القوم لم يبلغوا من الاسلام وجبت دعوتهم اولا و كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث  
العرب وقبائلهم من يدعوهم الى الاسلام فان بلغتهم الدعوة - 01:10:05

كانت دعوتهم ثانية قبل غزوهم مستحبة وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم علىبني منطلق وهم قارون لماذا؟ لانهم قد بلغتهم  
الدعوة. نعم. احسن الله اليكم. السادسة والعشرون انه مشروع - 01:10:26

لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. حتى ولو دعوه قبل ذلك. لكن ليس بواجب. نعم. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما  
يجب عليهم. نعم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام - 01:10:45

اي نعم التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الله اكبر. نعم. الثلاثون الحلف على من قوله والله. فوالله لان يهدى  
الله بك ولوحد. احسنت يا شيخ ناصر واحسنت جميما يا اخوان وبارك فيكم ووفقكم - 01:11:05

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - 01:11:25